VBIJ

٢١٩٨/١ م

الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف ، تأليف الجلال السيوطى ، عبد الرحمن بن أبى بكر - ٩١١ هـ . بخط محمد رشيد الرفاعى ١٣٠٩ هـ .
٨ ق ١٦ س ٢١ × ١٥ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٨) ،خطها نسخ معتاد ، طبع
الاعلام ٤ : ٧١ مكتبة الجلال السيوطى : ٢٨٩
١ - السمعيات ، أصول الدين
أ - المؤلف ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ

٢١٩٨/٢ م

(نور) اللمعة فى خصائص يوم الجمعة ، تأليف الجلال السيوطى ، عبد الرحمن بن أبى بكر - ٩١١ هـ . بخط محمد رشيد أفندى الرفاعى ابن عباس أفندى عثمان زاده .. ١٣٠٩ هـ .
١٩ ق ١٦ س ١٥ × ٢١ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٩ - ٢٧)
خطها نسخ حديث ، طبع
الازهرية ١ : ٦٣٦ الاعلام ٤ : ٧١
١ - الاحاديث السنية الاخرى أ - المؤلف
ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ

رسالة في التوحيد

مجموع فيه:

١ - الكشف عن وزة هذه الأمة للسيوطي

٢ - اللمعة في فضائل يوم الجمعة للسيوطي

ف ١/٥٤٨
١٢٩٩/٢/١٦هـ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب مجموع فيه كتابان الرقم ٤١٩٨
اسم المؤلف عبد الرحمن السيوطي
تاريخ النسخ ١٣٠٩هـ
عدد الأوراق ٣٥ قياس ١٥×٢١
ملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

الحمد لله وسلام على الذين اصطفى عباده الذين اصطفى وبعد فقد كثر السؤال عن الحديث

المشهور على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف

سنة وانا اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جائني جبرئيل في شهر ربيع الأول

من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ومعه ورقة بخطه

ذكر انه نقلها عن فتية افتى بها بعض اكابر العلماء ممن ادركته بالسن فيها

انه اعتمد بمقتضى هذا الحديث وانه يقع في المائة العاشرة خروج المهدي

والدجال ونزول عيسى عليه السلام وسائر الأشراط وينفخ في الصور النفخة

الأولى ويمضي الأربعون سنة التي بين النفختين وينفخ نفخة البعث

قبل تمام الألف فاستبعدت صدور هذا الكلام من هذا العالم المشار اليه

وكرهت ان اصرح بردته تأدبا معه فقلت هذ شيئ لا اعرفه فحاولني السائل

تحرير المقالة في ذلك فلم ابلغه مقصوده وقلت جولوا في الناس جولة

فان كان ثم من ينفخ اشد اقه ويدعي معاضرتي وينكر على دعواي الاجتهاد

والتقريد

والتقريد بالعلم على راس هذه المائة ويزعم ان يعارضني ويستحيش

علي بمن لو اجتمع هو وهم في صعيد واحد ونفخت عليهم نفخة واحدة

صاروا هباءً منثورا فدار السائل المذكور على الناس واتى كل ذاكر

وناس وقصد اهل النجدة والباس فلم يجد من يزيل عنه الباس ومضى

على ذلك بقية العام والسؤال بكرام يغض احد ختامها وبل لا

جسر جاسر ان يجسر لتامها وكلما اراد احد ان يدنو منها استصعب

وامتنعت وكل من حدثته نفسه ان تمد يده اليها قطعت وكل

من طرق سمعه هذا السؤال لم يجد له بابا يطرقه غير بابي وسلم

الناس انه لا كاشف له بعد لساني سوى واحد وهو كتابي فقصدني

القاصدون في كشفه وسئلني الواردون ان اجد فيه مؤلفا يزيد

من ان يوضعه فاجبتهم الى ما سئلوا وشرعت لهم منهلا فان شاؤا

علوا وان شاؤا نهلوا وسميته الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف

فاقول اولا الذي دلت عليه الآثار ان مدة هذه الأمة تزيد على

الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها على خمسمائة سنة وذلك

لأنه وارد من عدة طرق ان مدة الدنيا سبعة آلاف سنة

وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الألف السادسة

وورد ان الدجال يخرج على راس مائة سنة وينزل عيسى فيقتله ثم يمكث
في الارض اربعين سنة وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها
مائة وعشرين سنة وان بين النفختين اربعين سنة فهذه مائتا سنة
لابد منها والباقي الآن من الألف مائة سنة وسنتان والى الآن لم
تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع
الشمس من مغربها وبعده سنين ولا اظهر المهدي الذي ظهوره قبل
الدجال بسبع سنين ولا وقعت الأشراط التي قبل ظهور المهدي
ولا بقي يمكن خروجه عن قرب لانه انما يخرج عند راس مائة وقبل
مقدمات تكون في سنين كثيرة فاقل ما يكون ان يجوز خروجه على
راس الألف ان لم يتاخر الى المائة بعدها فكيف يتوهم احد ان الساعة
تقدم على تقدم على تمام الألف هذا شيئ غير ممكن بل ان اتفق خروج
الدجال على راس الألف وهو الذي ابداه بعض العلماء رضي الله
عنهم احتمال مكثة الدنيا بعده اكثر من محو مائتي سنة المائتين المشار
اليهما والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها
ولا ندري هو كم وان تأخر الدجال على راس الألف الى مائة اخرى
كانت المدة اكثر ولم يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة سنة

اصلا وهنا اذكر لك الأحاديث والآثار التي اعتمدت عليها في ذلك
ذكر ان ما ورد في مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث في آخر الالف السادس قال الحكيم الترمذي في نوادر
الأصول حدثنا صالح بن محمد حدثنا يعلى بن هلال عن ليث عن
مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيمة عن عمل الكبائر من امتي
ثم ماتوا عليها فهم في الباب الأول من جهنم لا تسود وجوههم و
لا تزرق عيونهم ولا يغلون بالأغلال ولا يقرنون مع الشياطين
ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الأدراك منهم من يمكث
فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم
من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج
واكثرهم مكثا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا منذ يوم خلقت
الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة وذكر بقية الحديث
وقال ابن عساكر اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي اخبرنا
ابو سهيل احمد بن احمد بن عمير الصيرفي اخبرنا ابو عمر عبد الله
بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب اخبرنا ابو جعفر محمد بن شاذان

بن سعد ون اخبرنا ابو علي الحسين بن داود البلخي حدثنا سفيان بن ابراهيم الزاهد ح سفيق
حدثنا ابو الهاشم الاسلمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قضى لمسلم حاجة في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة
الاف سنة صيام نهاره وقيام ليلها وقال ابن عدي حدثنا ابو اسحق
ابراهيم بن عبد الله التبطي حدثنا احمد بن محمد بن اسحق حدثنا حمزه بن داود
حدثنا عمر بن يحيى حدثنا العلى ح العلا بن زيد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة قال الله تعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال الطبراني في الكبير حدثنا
احمد بن النضر العسكري وجعفر بن محمد القرابابي قالا حدثنا الوليد بن
عبد الملك بن مسوح الحراني حدثنا سليمان بن عطاء القرديثي الحراني
عن سلمة بن عبد الله الجهني عن عمر ابي مسيجعة بن ربعي الجهني عن الضحاك
بن ذمل الجهني قال رايت رؤيا فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث وفيه فاذا اتابك يا رسول الله على منبر فيه سبع
درجات وانت في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها فالدنيا سبعة
الاف سنه وانا في آخرها الفا اخرجه البيهقي في الدلائل واورده السهيلي
في البرض

في البرض الانف وقال وهذا الحديث وان كان ضعيف الاسناد فقد ورد
موقوفا على بن عباس من طرق صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف
سنه وبعث صلى الله عليه وسلم في اخرها ومنح ابو جعفر الطبري
هذا الاصل وعضد باثار وقوله في هذا الحديث وانا في آخرها الفا
اى معظم الملة في الالف السابعة ليطابق ما سياتي انه بعث في
اخر الالف السادسة ولو كان بعث في اخر الالف السابعة كانت
الاشتراط الكبرى كالدجال ونزول عيسى عليه السلام وطلوع
الشمس من مغربها وجدت قبل هذا اليوم باكثر من مائة سنة
عند تمام الالف ولم يوجد بشيئ من ذلك فدل على ان الباقي
من الالف السابعة اكثر من ثلثماية سنة وقال بن ابي حاتم في تفسيره
عن بن عباس رضي الله تعالى عنه الدنيا جمعة من جمع الاخرة سبعة
الاف سنة فقد مضى منها ستة الاف سنة وقال بن ابي الدنيا في كتاب
ذم الامل حدثنا بن علي سعيد حدثنا ضمرة بن هشام قال قال سعيد
ابن جبير انما الدنيا جمعة من جمع الاخرة وقال عبد الرحمن بن حميد
في تفسيره حدثنا محمد بن الفضيل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق
عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب اسلم قال ان الله تعالى

خلق السموات والأرض في ستة ايام وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون وجعل اجل الدنيا ستة ايام وجعل الساعة في اليوم
السابع فقد مضت الستة وانتم في اليوم السابع وقال ابن اسحق
حدثنا محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن بن عباس ان
يهودا كانوا يقولون مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما نعذب
لكل الف سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار وانما هي سبعة
ايام معدودات ثم ينقطع العذاب فانزل الله تعالى وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودات الى قوله هم فيها خالدون اخرجه بن جرير
ابن المنذر وابن ابي حاتم وقال عبيد بن حميد انبئنا شبابة عن ورقا
عن ابي نجيح عن مجاهد مثله وقال الدينوري في المجالسة حدثنا محمد بن
عبد العزيز انبئنا ابي قال سمعت سالم الخواص يقول سمعت عثمان
ابن زايد يقول كان كرز يجتهد في العبادة فقيل له الا تريح نفسك ساعة
فقال كم بلغكم عمر الدنيا فقالوا سبعة الاف سنة فقال كم بلغكم مقدار
يوم القيمة قالوا خمسين الف سنة قال افيعجز احدكم ان يعمل سبع
حتى يأمن ذلك اليوم ذكر ما ورد ان الدجال يخرج على راس مائة
وينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الأرض اربعين سنة

قال بن

وقال بن ابي حاتم في التفسير يحيى بن عبدان القزويني حدثنا
خلف بن الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن عبد
الرحمن بن ابي بكر عن العربان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال ما كان منذ كانت الدنيا على راس مائة سنة الا كان على راس
المائة امر فاذا كان راس مائة خرج الدجال ونزل عيسى بن مريم عليه
السلام فيقتله واخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال
يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة تعمر الاسواق وتغرس
النخيل واخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الأرض اربعين عاما واخرج
احمد في مسنده عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث
عيسى في الأرض اربعين سنة اماما عادلا وحكما مسقطا واخرج
احمد في الزهد عن ابي هريرة قال يلبث عيسى بن مريم عليه السلام
في الأرض اربعين سنة لو يقول للبطحاء سيلي عسلا لسالت
واخرج الحاكم في المستدرك عن بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين اذني دجال اربعون ذراعا الحديث الى

خطوطات مكتبة الرياض

ان قال وينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتله فيتمتعوا لا يموت
احد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ولد وآبه اذهبوا فارعوا وتمر الماشية
بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي احدا
والسبع على ابواب الدور لا تؤذي احدا ويأخذ الرجل المؤمن القحف فيبذه
بالاحرث فيحيى سبع مائة مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد
ياجوج وماجوج فيخرجون ويفسدون فينبعث الله دآبة من
الارض فتدخل في اذانهم فيصبحون موتى اجمعين وتنتن الارض

فيؤذون الناس بنتنهم فيستغيثون بالله فيبعث ريحا
ثمانية غبراء ويكشف ما بهم بعد ثلاثة ايام وقد قذفت جيفهم
في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها واخرج ابو الشيخ
في كتاب الفتن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل عيسى بن مريم عليه السلام يقتل الدجال ويمكث اربعين
عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت فيستخلفون بامر
عيسى رجلا من بني تميم يقال له معقد فاذا مات المعقد بات
على الناس ثلاث سنين حتى يرفع القران من صدور الرجال
ومصاحفهم واخرج مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امتي
اربعين سنة ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم
يبقى الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يبعث الله ريحا باردة تجيئ من الشام فلا تدع احدا في قلبه
مثقال ذرة من ايمان الا قبضت روحه حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه ثم يبقى اشرار الناس
فيجيئهم الشيطان فامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها واخرج
ابو يعلى في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم والضياء
في المختارة عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ريحا فيبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح
كل مؤمن ذكر ما ورد ان في مدة مكث الناس بعد طلوع الشمس
من مغربها قال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي قيس عن الهيثم بن الاسود قال خرجت واحد في
زمان معاوية فاذا عنده عند الله بن عمر فقال الى عبد الله ممن
انت فقلت من اهل العراق قال هل تعرف ارضا فيكم كثيرة السباخ
يقال لها كوفى فقلت له نعم قال منها يخرج الدجال ثم قال ان

ان الأشرار بعد الاخيار اخرجه نعيم بن في الفتن وقال بن ابي شيبه حدثنا
وكيع عن اسماعيل عن ابي خيثمة عن عبد الله بن عمر قال يمكث الناس بعد
طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة وقال عبد بن حميد
انبئنا يزيد بن هرون انبئنا اسماعيل بن خالد سمعت اباخيثمة
يحدث عبد الله بن عمر وقال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من
مغربها عشرين ومائة سنة اخرجه نعيم بن حماد في الفتن واخرج
نعيم بن حماد عن كعب قال اذا انصرف عيسى بن مريم عليه السلام و
المؤمنون من يأجوج ومأجوج ليثوا سنوات ثم يرا واكهيئة
والغبار فاذا هو ريح قد بعثها الله لقبض ارواح المؤمنين فتلك
آخر عصابة تقبض من المؤمنين ويبقى الناس بعدهم مائة عام
لا يعرفون دينا ولا سنة يتهارجون تهارج الحمر عليهم تقوم الساعة
اخرج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال يرسل الله بعد
يأجوج ومأجوج ريحا طيبة فيقبض روح عيسى واصحابه وكل
مؤمن على وجه الأرض ويبقى بقايا الكفار وهم شرار الأرض
مائة واخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة
حتى يعبد العرب ما كان يعبد اباؤهم عشرين ومائة بعد نزول

عيسى

عيسى بن مريم عليه السلام وبعد الدجال ذكر ما ورد بين النفختين اخرج البخاري
ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفختين اربعون
سنة اخرج ابي داود في البعث وابن مردويه عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفختين اربعون عاما
واخرج بن المبارك في الزهد عن الحسن قال بين النفختين اربعون سنة
الأولى يميت الله بها كل حي والأخرى يحيى الله بها كل ميت ثم بعد
انتهائي في التأليف الى هنا رايت في كتاب العلل للامام احمد بن حنبل رضي
الله عنه قال حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه
حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة
تزيد على الف بنحو اربع مائة سنة تقريبا فصل وما على تأخر المدة
ايضا ما اخرجه الحاكم في تاريخه قال حدثنا سعيد بن ابي حامد حدثنا
عبد الله بن اسحق بن الياس حدثنا ابو عمار الحسين بن حرث حدثنا
ابو الفضل بن موسى عن حسين بن واحد بن عبد الله بن مريدة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
لا يعبد الله في الأرض مائة سنة قبل ذلك ومما يدل على ذلك ايضا
ما اخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت والذي يقول سمعت

سليمان الحافظ سمعت ابا عصمة فرح بن نصر سمعت بن احمد
بن سليمان الحافظ سمعت ابا صالح خلف محمد بن محمد سمعت موسى بن
افلح سمعت احمد بن الجنيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الأشرار بعد الأخيار خمسين ومائة سنة يملكون جميع اهل الدنيا
وهم الترك قال الديلمي واخبرناه عاليا انبئنا على الميدان انبئنا ابو سعيد
بن ابي عبد الله حدثنا ابو عمر بن مهدي حدثنا ابي حدثنا احمد
بن الحجاج النيسابوري حدثنا مقرب بن عمار حدثنا معمر بن زائدة عن الأعمش
واخرج الرؤياني في مسنده حدثنا محمد بن اسحق حدثنا ان محمد بن اسد
الحنثني حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا بن لهيعة عن كعب بن علقمة حدثنا
حسان بن كريب قال سمعت اباذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيكون بمصر رجل من بني اميه يلي سلطانا ثم يقلب عليه او
ينزع منه فيفر الى الروم فيأتي بهم الى الأسكندريه فيقاتل اهل الاسلام
بها فذلك اول الملاحم اخرجه بن عساكر في تاريخه وقال رواه غيره عن
الوليد فادخل بين حسان وابي ذر ابا النجم اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن منصور
وعلى ابن المسلم الفقيهان قال

احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال

السلمي

السلمي حدثنا ابو عامر موسى بن عامر حدثنا الوليد حدثنا بن لهيعة عن كعب
ابن علقمة قال حدثني حسان بن كريب قال سمعت اباذر يقول انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس
يلي سلطانا ثم يغلب عليه او سرع منه فيفر الى الروم فيأتي بهم الى
الأسكندريه فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم ثم اخرج
عن عبد الله بن مندة قال قال ابو سعيد بن يونس ابو النجم يروى عن ابي
الغفاري والحديث معلول ثم رايت في كتاب الفتن لنعيم بن حماد قال
حدثنا ابو يوسف القدسي وكان كوفيا عن محمد بن الحنفيه قال يملك بنو
العباس حتى ينشر الناس من الجزع ثم ينشعث امرهم في سنة خمس وتسعين
ويكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين او تسع
وتسعين ويقوم المهدي في سنة مائتين واخرج نعيم ايضا عن ابي قبيل قال
اجتماع الناس قال اجتماع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين وهذه الآثار
تشعر بتاخره الى بعد الألف بمائتين واخرج نعيم ايضا عن عمر بن العاص قال
تهلك مصر اذا رميت بالقسي الأربع قوس الترك وقوس الروم وقوس
الحبشة وقوس اهل الأندلس قلت وجد الأول وسيوجد الباقون
واخرج نعيم بن حماد بن عبد الحكيم في فتوح مصر عن عمر بن الخطاب رضي

الله عنه قال لرجل من اهل مصر ليأتينكم اهل الأندلس فيقاتلونكم
حتى تركض الخيل في الدم ثم يهزمكم الله ثم تأتيكم الحبشة في العام الثاني
واخرج نعيم عن ابي قبيل قال خرج يوما دردان من عند سلمة بن مخلد وهو امير
على مصر فمر على عبد الله بن عمر مستعجلا فناداه فقال له اين تريد قال له
ارسلني الأمير الى منف فاحضر له كنز فرعون قال فارجع اليه واقرئه عن نسخة
السلام وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك انما هو للحبشة
يأتوك يريدون الفسطاط فيسيرون حتى ينزلون منفا فيظهر
الله كنز فرعون فيأخذون منه ما شاؤا فيقولون ما نبغي غنيمة افضل
من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في اثارهم حتى يدركوهم فيهزم الله
الجيش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم واخرج عن عبد الله بن عمرو قال تقاتلكم
اهل الأندلس بوسيم فيأتكم الى الشام فيهزمهم الله تعالى ثم تأتيكم
الحبشة في ثلثمائة الف فيقاتلونكم انتم واهل الشام فيهزمهم الله تعالى

انتهى كتاب الكشف عن مجاوزة هذه الامة الألف والحمد لله والمنة وسئله رضاه والجنة بقلم الحقير الفقير الى
الله الغني القدير خادم تراب اقدام الفقراء والمساكين الشيخ محمد رشيد افندي الرفاعي ابن المرحوم المغفور عبلى افندي
عثمان زاده غفر الله لهم اجمعين في اليوم التاسع والعشرين من شهر رجب الفرد لسنة التاسعة والثلثمائة
بعد الألف هجرية على مهاجرها افضل الصلوة واكمل التحية ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

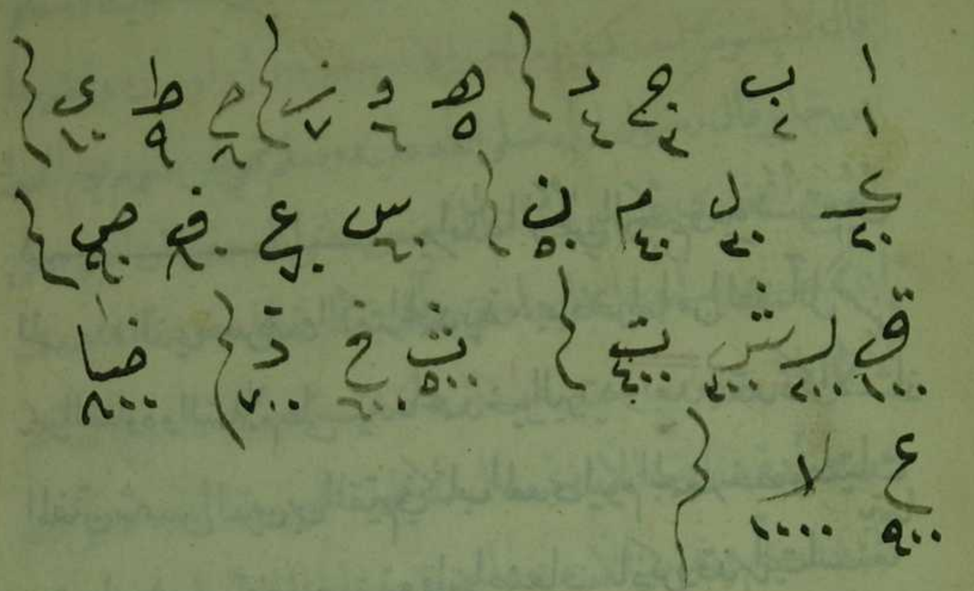

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية بما ذخر لها من الفضائل السنية
والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير البرية وبعد فقد ذكر الأستاذ
المفنن شمس الدين بن القيم في كتاب الهدى ليوم الجمعة خصوصيات
بضعا وعشرين خصوصية وفاته اضعاف ما ذكر وقد رايت استيعابها
في هذه الكراسة منبها على ادلتها على سبيل الايجاز وتتبعتها فتحصل
منها على مائة خصوصية والله الموفق الخصوصية الأولى انه عيد
هذه الأمة اخرج بن ماجة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اليوم عيد جعله الله للمسلمين
فمن جاء للجمعة فليغتسل وان كان طيبا فليمس منه وعليكم بالسواك
واخرج الطبراني في الأوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله
الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم الثانية انه يكره صومه منفردا

لحديث

لحديث الشيخين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصومن احدكم في يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده واخرجا
عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الجمعة و
اخرج البخاري عن جويرة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وهي صائمة فقال لها اصمت امس قالت
لا قال اتريدي ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري واخرج الحاكم
عن جنادة بن امية الأزدي قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الأزد يوم الجمعة فدعانا الى الطعام بين يديه
فقلنا انا صيام فقال اصمتم قلنا لا قال تصومون غدا قلنا لا قال
فافطروا ولا تصوموا يوم الجمعة منفردا واخرج مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام الا ان يكون في صوم
يصومه احدكم قال النووي الصحيح من مذهبنا وبه قطع الجمهور كراهة
صوم يوم الجمعة منفردا وفي وجه انه لا يكره الا لمن لو صامه منعه
من العبادة واضعفه لحديث احمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن
بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قل ما كان يفطر يوم الجمعة و

اجاب الأوّل عنه بانّه صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الخميس
فوصل الجمعة به واختلفوا في الحكمة الّتي كره الصّوم لأجلها فالصّحيح كما
قال النّووي انّه كره لانّه يوم شرع فيه عبادات كثيرة من الذّكر والدّعآء
والقرآئة والصّلوة على النّبي صلى الله عليه وسلم فاستحبّ فطره ليكون
اعون على ادآء هذه الوضآئف بنشاط من غير ملل ولا سامة وهو نظير
الحآجّ بعرفة فالأولى الفطر لهذه الحكمة قال فان قيل لو كان كذلك لم
تزل هذه الكراهة بصوم قبله او بعده لبقآء المعنى المذكور فالجواب
انّه يحصل له بفضيلة الصّوم الّذي قبله او بعده ما يجبر ما قد يحصل له من فتورٍ
او تقصير في وظآئف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل الحكمة خوف المبالغة
في تعظيمه بحيث يفتتن به يفتتن كما افتتن قوم بالسّبت قال وهذا باطل
منتقض بصلوة الجمعة وسآئر ما شرع فيه من انواع الشّعآئر والتّعظيم
ممّا ليس في غيره وقيل الحكمة خوف اعتقاد وجوبه قال وهذا منتقض
بغيره من الأيام الّتي ندب صومها هذا ما ذكره النّووي وحكى غيره
قولًا آخر انّ علّته كونه عيدًا والعيد لا يصام واختاره بن حجر
وايّده بحديث الحاكم عن ابي هريرة مرفوعًا يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا
يوم صيامكم الّا ان تصوموا قبله او بعده واخرج بن ابي شيبة عن عليّ رض
قال

قال من كان منكم متطوّعًا من الشّهر فليصم يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة
فانّه يوم طعام وشراب وذكر وقال آخرون بل الحكمة مخالفة اليهود فانّهم
يصومون يوم عيدهم اى يفردونه بالصّوم فنهى عن التّشبيه بهم
كما في يوم عاشوراء بصيام يوم قبله او بعده وهذا القول هو المختار عندي
لأنّه لا ينتقض بشئ الثّالثة انّه يكره تخصيص ليلته بالقيام
للحديث السّابق لكن اخرج الخطيب في الرّواة عن مالك بن انس من طريق
اسماعيل ابن ابي اويس عن زوجته بنت مالك بن انس ان اباها مالكًا
كان يحيي ليلة الجمعة الرّابعة قرآئة الم تنزيل سورة السّجدة وهل اتى
على الأنسان في صبيحته اخرج الشّيخان عن ابي هريرة رض قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل سورة
السّجدة وهل اتى على الأنسان وفي اللّباب عن ابن عبّاس وبن مسعود
وعليّ وغيرهم ولفظ ابن مسعود عند الطّبراني يديم ذلك قيل والحكمة
في قرآئتها الأشارة الى ما في هما من ذكر خلق آدم واحوال يوم القيمة
لأنّ ذلك الّذي كان فيه يقع يوم الجمعة ذكره بن دحيّة وقال غيره
بل قصد السّجود الزّآئد واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم النّخعيّ انّه قال
يستحبّ ان يقرأ في الصّبح يوم الجمعة بسورة فيها سجدة واخرج

ايضا عنه انه قرأ بسورة مريم واخرج عن ابي عوف قال يقرؤن في صبح يوم
الجمعة بسورة فيها سجدة الخامسة ان الصلوة في صبحها افضل الصلوات
عند الله واخرج سعيد بن منصور في سننه عن ابن عمر انه فقد في صلوة
الصبح فلما جاء قال ما شغلك عن هذه الصلوة اما علمت ان اوجب
الصلوة عند الله تعالى في غداة يوم الجمعة من يوم ما في جماعة المسلمين
واخرج البيهقي في الشعب مصرحا برفعه بلفظ ان افضل الصلوة عند
الله صلوة الصبح يوم الجمعة في جماعة واخرج البزاز والطبراني عن ابي
عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الصلوات صلوة افضل من صلوة الفجر يوم الجمعة في جماعة وما احسب
من شهدها منكم الا مغفورا له السادسة صلوة الجمعة واختصاصها
بركعتين وفي ساير الأيام اربع السابعة انها تعدل حجة واخرج
حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال والحارث ابن ابي اسامة في مسنده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حج
المساكين واخرج بن زنجويه عن سعيد بن المسيب قال الجمعة حجة
الي من حجة تطوع الثامنة الجهر فيها وصلوات النهار سرية التاسعة
قرأة الجمعة والمنافقين في ليلتها اخرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة
سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون واخرج الطبراني في الأوسط
بلفظ بالجمعة يحرض بها المؤمنين في الثانية سورة المنافقين يقرع
بها المنافقين العاشرة والحادية عشر والثانية عشر والثالثة
عشر اختصاصها بالجماعة وبان تعين وبمكان واحد في البلد و
باذن السلطان ندبا واشتراطا كما هو مقرر في كتب الفقه واقوى
ما رايت للأختصاص باربعين ما هو اخرجه الدارقطني في سننه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مضت السنة ان في كل اربعين فما
فوق ذلك جمعة الرابعة عشر اختصاصها بارادة تحريق من تخلف عنها
واخرج الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان
امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم
الخامسة عشر الطبع على قلب من تركها اخرج مسلم عن ابن عمر وابي
هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام
عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين واخرج ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه و

بن ماجة عن ابي جعدٍ الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ترك ثلاث جمع تهاونًا بها طبع الله على قلبه واخرج الحاكم وابن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثًا
من غير ضرورة طبع الله على قلبه واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال من ترك ثلاث جُمَعٍ متعمدًا من غير علة طبع الله على
قلبه وهو منافق واخرج عن ابن عمر قال من ترك ثلاث جمع متعمدًا من
غير علة ختم الله على قلبه بخاتم النفاق واخرج الأصبهاني في الترغيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
الجمعة من غير عُذرٍ لم يكن لها كفارة دون يوم القيامة واخرج عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا
من الأمام فان الرجل يتخلف من الجمعة فيتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها

السادسة عشر مشروعية الكفارة لمن تركها اخرج احمد وابو
داود والنسائي وابن ماجة والحاكم عن سمرة بن جُندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار واخرج ابو داود عن قدامة بن وبرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر

فليتصدق

فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاعٍ حنطةٍ او نصف صاعٍ السابعة
عشر الخطبة الثامنة عشر الأنصات روى الشيخان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت
يوم الجمعة والأمام يخطب فقد لغوت واخرج مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة وبين الجمعة
الأخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا واخرج ابو داود
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط
رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا
وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا واخرج ابن ماجة وسعيد بن
منصور عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة
سورة برآئه وهو قائم يذكر بايام الله وابو درداء وابو ذر يغمزني فقال
متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الى الآن فاشار اليه ان اسكت
فلما انصرفوا قال سئلتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال
ابي ليس من صلوتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فذكر ذلك له واخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدق ابي واخرج سعيد ابن منصور عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لا تقل سبحان الله والامام يخطب يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب
فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت لا جمعة لك التاسعة عشر تحريم
الصلوة عند جلوس الامام على المنبر اخرج سعيد بن منصور عن
سعيد بن المسيب قال خروج الامام يقطع الصلوة وكلامه يقطع
الكلام واخرج عن ثعلبة بن ابي مالك قال كنا على عهد عمر بن الخطاب
يوم الجمعة فصلي فاذا خرج عمر تحدثنا فاذا تكلم سكتنا يعني يوم الجمعة قال
النووي في شرح المهذب اذا جلس الامام على المنبر حرم ابتداء صلوة
النافلة وان كان في صلوة خففها بالاجماع نقله الماوردي وغيره قال
البغوي سواء كانت على السنة ام لا قال النووي تمتنع بمجرد جلوس
الامام على المنبر ولا يتوقف على الاذان نص عليه الشافعي والاصحاب
فائدة قال سعيد بن منصور حدثنا هشيم انبئني ابو معشر عن
محمد بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر سليكا
ان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة حتى فرغ منها العشرون
النهي

وهو يعطب النظر بالتركيبين

النهي عن الاحتباء وقت الخطبة اخرج ابو داود والترمذي وحسنه
والحاكم وصححه وابن ماجة عن معاذ بن جبل عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة والامام يخطب واخرجه
ابن ماجة من حديث بن عمر وقال ابو داود وكان بن عمر يحتبي والامام يخطب
كذا انس وجل الصحابة والتابعين قالوا لا بأس بها ولم يبلغني ان
احدا كرهها الا عبادة بن نسي وقال الترمذي كره الحبوة وقت الخطبة
ورخص فيها آخرون وقال النووي في شرح المهذب لا يكره عند
الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي واصحاب الرأي وغيرهم وكرهوا
بعض اهل الحديث للحديث المذكور قال الخطابي والمعنى فيه انها
تجلب النوم فيعرض لمهارته المنقض ويمتنع من سماع الخطبة الحادية
والعشرون نفي كراهة النفل وقت الاستواء اخرج ابو داود عن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار
الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة الثانية والعشرون
انه لا تسجر جهنم في يومها للحديث المذكور الثالثة والعشرون
استحباب الغسل لها روى الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل الحديث

واخرجا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم واخرج الحاكم عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الأخرى
واخرج الطبراني عن ابي بكر الصديق وعبدان ابن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه
ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة
فاذا انصرف من الصلوة يخبر بعمل مائتي سنة واخرج بسند
رجال ثقاة عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الغسل يوم الجمعة ليستن الخطايا من اصول الشعر استنا **الرابعة**
والعشرون ان للمجامع فيه اجرين اخرج البيهقي في الشعب
بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يجامع اهله في كل جمعة فان
له اجر اثنتين اجر غسله واجر غسل امرأته واخرج سعيد بن منصور
في سننه عن مكحول انه يسئل عن الرجل يغتسل من الجنابة يوم الجمعة
قال من فعل ذلك كان له اجران **الخامسة والعشرون السادسة**
والعشرون السابعة والعشرون الثامنة والعشرون
التاسعة

التاسعة والعشرون استحباب الطيب والدهن والسواك
وازالة الشعر والظفر اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة الغسل
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن رجل من الصحابة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلث حق على كل مسلم الغسل يوم الجمعة
والسواك ويمس من طيب ان كان واخرج البخاري عن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم
الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهن ويمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر ما بينه وبين الجمعة
الأخرى واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الجمعة ايها الناس اذا كان هذا اليوم فليغتسل
اوليمس احدكم اطيب ما يجد من طيبه او دهنه واخرج الطبراني
والبزار في الأوسط والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص

شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلوة واخرج في الأوسط عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله من قلم اظفاره وقي من السوء
الى مثلها واخرج سعيد بن منصور في سننه عن راشد بن سعد قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من اغتسل يوم الجمعة و
استاك وقلم اظفاره فقد اوجب له الجنة واخرج عن مكحول قال من
قص اظفاره وشاربه يوم الجمعة لم يمت من الماء الأصغر واخرج سعيد
بن منصور وابن ابي شيبة عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال كان يقال
من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه داء وادخل الله فيه شفاء
الثلاثون وه استحباب لبس احسن الثياب اخرج احمد وابو داود و
الحاكم عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان كان عنده ولبس
من احسن الثياب ثم خرج حتى يأتي المسجد ولم يتخط رقاب الناس
ثم ركع ما شاء الله ان يركع وانصت اذا خرج الامام كانت كفارة لما بينها
وبين الجمعة التي قبلها واخرج احمد نحوه عن ابي ايوب الأنصاري وابي الدرداء
والحاكم نحوه عن ابي ذر وسعيد بن منصور نحوه عن ابي وديعة واخرج
البيهقي عن جابر بن عبد الله قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم

برد

برد يلبسه في العيدين والجمعة واخرج ابو داود عن ابن سلام انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما على احدكم ان وجد ان يتخذ
ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته واخرج ابن ماجة مثله من حديث
عائشة رض والبيهقي في الشعب مثله من حديث انس واخرج
الطبراني في الأوسط من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعته فاذا
انصرف طويناهما الى مثله واخرج في الكبير عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته
يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة الحادية والثلاثون تجمير
المسجد اخرج زبير ابن بكار في اخبار المدينة عن مرسل حسن
ابن حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باجمار المسجد
يوم الجمعة واخرج ابن ماجة عن واثلة بن الأسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم
ومجانينكم وشرائكم وبيعكم ورفع اصواتكم وسلاحكم وجمروها
كل جمعة واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى عن ابن عمر كان
يجمر المسجد الثانية والثلاثون التبكير روى البخاري عن انس

قال كنا ونقيل بعد الجمعة اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح
في الساعة الأولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملئكة يسمعون الذكر واخرج البخاري عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد ملئكة يكتبون الأول فالأول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يسمعون الذكر و
اخرج ابن ماجة والبيهقي عن ابن مسعود انه اتى الجمعة
فوجد ثلاثة سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة
ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم
الى الجمعات الاول والثاني والثالث والرابع قال البيهقي
قوله من الله اى من عرشه او كرامته واخرج سعيد ابن

منصور

منصور عن ابن مسعود رضي الله عنه قال باكروا بالغداة في الدنيا
الى الجمعات فان الله يبرز لأهل الجنة يوم الجمعة على كثيب من كافور
ابيض فيكون الناس منه في الدنو كغدوهم في الدنيا الى الجمعة و
اخرج حميد ابن زنجويه في فضائل الأعمال عن القاسم بن مخيمرة
قال اذا راح الرجل الى المسجد كانت خطاه بخطوة درجة
وبخطوة كفارة وكتب له بكل انسان جاء بعد قيراط الثلاثة
والثلاثون لا يستحب الابراد بها في شدة الحر بخلاف سائر الأيام
واخرج البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة الرابعة والثلاثون تاخير الغداء او
واخرج الشيخان عن سهل ابن سعد قال ما كنا نقيل ونتغدى الا بعد الجمعة
واخرج البخاري عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
تكون القائلة واخرج سعيد ابن منصور عن محمد بن سيرين قال كان
يكره النوم قبل الجمعة ويقال فيه قولا شديدا وكانوا يقولون مثله
سرية اخفقوا وندري ما اخفقوا لم يصيبوا شيئا الخامسة
والثلاثون تضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة
اخرج احمد والأربعة والحاكم عن اوس ابن اوس الثقفي سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل ثم بكر
وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل
خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها واخرج احمد بسند صحيح نحوه
عن ابن عمرو وسعيد بن منصور نحوه من مرسل الزهري ومكحول و
الطبراني في الأوسط من حديث ابي بكر الصديق في حديث واذا
اخذ في المشي الى الجمعة كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة وسنده
ضعيف واخرج حميد ابن زنجويه في فضائل الأعمال عن يحيى ابن
يحيى النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيك
الى المسجد وانصرافك الى اهلك في الأجر سواء السادسة و
والثلاثون لها اذان وليس في ذلك لصلوة غيرها الا للصبح اخرج
البخاري عن السايب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثاني على الزوراء
فثبت الأمر على ذلك السابعة والثلاثون الأشتغال بالعبادة حتى
يخرج الخطيب تقدم اثر ثعلبة بن مالك الثامنة والثلاثون قرأته
الكهف اخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه

الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء من النور
ما بين الجمعتين واخرجه سعيد بن منصور عنه موقوفا بلفظ اضاء
له ما بينه وبين البيت العتيق واخرج عن خالد بن مالك قال من قرأ سورة
الكهف قبل ان يخرج الامام كان كفارة له فيما بينه وبين الجمعة وبلغ
نورها البيت العتيق واخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من
قدمه الى عنان السماء يضيئ له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين
واخرج ايضا في المختارة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكهف فهو معصوم الى ثمانية ايام وان خرج الدجال عصم
منه التاسعة والثلاثون قرأته الكهف ليلتها اخرج الدارمي في
مسنده عن ابي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف ليلة
الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق الأربعون
قرأته الاخلاص والمعوذتين وفاتحة الكتاب بعدها اخرج ابو
عبيد وابو الضريس في فضائل القرآن عن اسماء بنت ابي بكر قالت
من صلى يوم الجمعة ثم قرأ بعدها قل هو الله احد والمعوذتين
والحمد لله سبعا سبعا حفظ من مجلسه ذلك الى مثله واخرج

سعيد ابن منصور عن مكحول قال من من قرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين
وقل هو الله احد سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه ما بين
الجمعتين وكان معصوما واخرج حميد ابن زنجويه في فضائل الأعمال عن
ابن شهاب قال من قرأ قل هو الله احد والمعوذتين بعد صلوة الجمعة
حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا هو وماله و
ولده من الجمعة الى الجمعة **الحادية والأربعون** قرائة سورة الكافرون
والاخلاص في مغرب ليلتها اخرج البيهقي في سننه عن جابر
بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في صلوة المغرب
ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ
في صلوة العشاء ليلة الجمعة سورة المنافقين **الثانية والأربعون**
قرائة سورة الجمعة والمنافقين في عشاء ليلتها للحديث المذكور
الثالثة والأربعون منع التحلق قبل الصلوة اخرج ابو داود من
طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحلق قبل صلوة يوم الجمعة قال البيهقي التحلق في المسجد
اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين
عن الصلوة **الرابعة والأربعون** تحريم السفر فيه قبل الصلوة

اخرج

اخرج ابن ابي شيبة عن حسان بن عطية قال اذا سافر احدكم يوم
الجمعة دعي عليه ان لا يصاحب ولا يعان على سفره واخرج الخطيب
في رواة مالك بسند ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا من سافر
يوم الجمعة دعى عليه ملكان ان لا يصاحب في سفره ولا يقضى له
حاجة واخرج الدينوري في المجالسة عن سعيد بن المسيب
ان رجلا اتاه يوم الجمعة يودعه السفر فقال له لا تعجل حتى
تصلي الجمعة فقال اخاف ان عصوني اصحابي ثم عجل فكان
سعيد يسأل عنه حتى قدم عليه قوم فاخبروه ان رجله
انكسرت فقال سعيد اني كنت لأظن ان يصيبه ذلك
واخرج عن الأوزاعي قال كان عندنا صياد يخرج يوم الجمعة
لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج فخسف به وببغلته واخرج
ابن ابي شيبة عن مجاهد ان قوما خرجوا في سفر حين حضرت
الجمعة فاضطرم عليهم خباؤهم نارا من غير نار يرونها **الخامسة**
والأربعون فيه تكفير الآثام اخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما
ما لم تغش الكبائر واخرج عن سلمان الفارسي قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه ري مايوم الجمعة قلت الله ورسوله
اعلم قال هو اليوم الذي جمع الله فيه بين ابويكم لا يتوضأ عبد فيحسن
الوضوء ثم يأتي المسجد يوم الجمعة الا كانت كفارة لما بينها وبين
الجمعة الأخرى ما اجتنبت الكبائر السادسة والأربعون
الأمان من عذاب القبر لمن مات يومها وليلتها فلا يسئل في قبره
ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر فاخرج البيهقي في كتاب
عذاب القبر عن عكرمة ابن خالد المخزومي قال من مات يوم
الجمعة او ليلة الجمعة ختم بخاتم الأمان ووقي عذاب القبر السابعة
والأربعون الأمان من فتنة القبر لمن مات يومها او ليلتها
فلا يسئل في قبره اخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وابن
ابي الدنيا وغيره عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله
فتنة القبر وفي لفظ الا برئ من فتنة القبر وفي لفظ الا وقا
الفتان قال الحليم الترمذي وحكمته انه انكشف الغطاء عما
له عند الله لأن جهنم لا تسجر في هذا اليوم وتغلق فيه ابوابها
ولا تقل

ولا تعمل فيه شيطانها ما يعمل في سائر الأيام فاذا قبض الله فيه عبدا كان
دليلا لسعادته وحسن مآبه فانه لم يقبض في هذا اليوم العظيم الا من
كتب له السعادة عنده فلذلك يوقيه فتنة القبر لأن سببها انما هو تمييز
المنافق من المؤمن الثامنة والأربعون رفع العذاب عن اهل البرزخ فيه
قال اليافعي في روضة الرياحين بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة
تشريفا لهذا الوقت قال ويحتمل اختصاص ذلك بعصاة المسلمين
دون الكفار التاسعة والأربعون فيه اجتماع الأرواح اخرج ابن
ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن رجل من آل عاصم الجحدري في
النوم فقال له انا في روضة من رياض الجنة انا ونفر من اصحابي نجتمع
كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر بن عبد الله المزني فتتلو في اخباركم قلت
هل تعلمون بزيارتنا قال نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله وليلة
السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الأيام كلها قال
لفضل يوم الجمعة الخمسون انه سيد الأيام روى مسلم عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم
الساعة الا في اليوم الجمعة اخرج الحاكم بلفظ سيد الأيام يوم الجمعة

الى آخره وللابي داود ونحوه وزاد فيه يتيب عليه وفيه مات وما من دابة
الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من
اي خوفا
الساعة الا الجن والانس واخرج ابن ابي شيبة وابن ماجة والبيهقي
في شعب الايمان عن ابي لبابة ابن المنذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم
عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خصال خلق آدم فيه
وفيه اهبط وفيه مات وفيه ساعة لا يسئل الله العبد فيها شيئا
الا اعطاه مالم يسئل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب
اي يسجن
ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن
من يوم الجمعة واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال
اذا كان يوم الجمعة فرغ البر والبحر وما خلق الله من شيئ الا الانسان
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي عمران الجوني قال
بلغنا انه لم يات ليلة جمعة قط الا احدثت لاهل السماء قرعة فانه
في بعض كتب الحنابلة اختلف اصحابنا هل ليلة الجمعة افضل او
ليلة القدر فاختار ابن بطة وجماعة من تابعيه ان ليلة الجمعة افضل
وقال به ابو الحسن التميمي فيما عدا الليلة التي انزل فيها القرآن واكثر
العلماء

العلماء على ان ليلة القدر افضل واستدل الاولون بحديث حيث
قال عليه الصلوة والسلام اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء و
اليوم الازهر درة المنتشرة في حوف الالف الليلة الغراء والغرة من
الشيئ خياره وبانه جاء فضل يومها مالم يجئ ليوم ليلة القدر واجابوا
عن قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة الجمعة
كما ان تقديرها عند الاكثرين خير من الف شهر ليس فيها ليلة
القدر وايضا بان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها تقع الزيارة
الى الله تعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها على القطع وليلة القدر
مظنون عسها انتهى ملخصا الحادية والخمسون انه يوم المزيد
اخرج الشافعي في الام عن انس بن مالك قال اتى جبرئيل بمرآة
بيضاء فيها نكتة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
هذه قال هذه هي الجمعة فضلت بها انت وامتك فالناس لكم فيها
تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها
مؤمن يدعو الله بخير الا يستجيب له وهو عندنا يوم المزيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ياجبرائيل وما يوم المزيد قال
ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح فيه كثب من مسك فاذا

كان يوم الجمعة انزل الله ناسًا من الملوٓئكة وحوله منابر من نور عليها
مقاعد النبيّين وحفّت تلك المنابر بكراسيّ من ذهب مكلّلة
بالياقوت والزبرجد عليها الشهدآء والصدّيقون ثمّ جآء اهل
الجنّة فجلسوا من ورآئهم على تلك الكثب فيتجلّى لهم تبارك وتعالى
حتى ينظرون الى وجهه فيقول الله انا ربّكم قد صدقكم وعدي فاسئلوني
اعطكم فيقولون ربّنا نسئلك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم
ولكم ما تمنّيتم ولديّ مزيد فهم يحبّون يوم الجمعة لما يعطيهم فيما يرهم من الخير
ولطرق عن انس ايضا وفي بعضها انهم يمكثون في جلوسهم هذا الى مقدار
التاس من الجمعة ثمّ يرجعون الى غرفهم اخرجه الأجريّ في كتاب
الرؤية واخرج الأجرى ايضا في كتاب الرؤية ايضا عن ابي هريرة انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ اهل الجنّة اذا دخلوها
نزلوا بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
فيبرزون لله ويبرز الله لهم عرشه ويتبدّى لهم في روضة من رياض
الجنّة ويوضع لهم منابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب
ومنابر من فضّة ويجلس ادناهم وما فيهم لا تعدوا في الكثيب تاتيهم
حيتانهم ويوم سبتهم ادنى على كثبان المسك والكافور وما يرون

اصحابي

اصحاب الكراسيّ بافضل منهم مجلسًا الحديث وفي الرؤيه وسماع الكلام
وذكر سوق الجنّة واخرج ايضا عن ابن عبّاس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انّ اهل الجنّة يزورون ربّهم في كل يوم جمعة في رمال الكافور واقربهم
منه مجلسًا اسرعهم اليه يوم الجمعة وابكرهم غدوًا الثانيه والخمسون انّه
مذكور في القرآن دون سائر ايام الأسبوع قال الله تعالى اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعه الثالثه والخمسون انّه الشاهد والمشهود
في الأية وقد اقسم الله به اخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب في
قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعه والمشهود يوم عرفه
واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمه والمشهود
يوم عرفة والشاهد يوم الجمعه ما طلعت شمس ولا غربت على يوم
افضل من يوم الجمعه واخرج بن عبّاس قال الشاهد الأنسان
والمشهود يوم الجمعه واخرج عن وابن عمر قالا يوم الجمعه
ويوم الذبيح واخرج عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعه فانه يوم
مشهود تشهده الملئكة الرابعه والخمسون انه المدّخر

لهذه الأمة روى الشيخان عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس فيه تبع اليهود غدوا
والنصارى بعد غدٍ وفي مسلم عن ابي هريرة وحذيفة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن يوم الجمعة
من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم
الأحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة **الخامسة والخمسون**
انه يوم المغفرة اخرج بن عدي والطبراني في الأوسط
بسند جيد عن انس قال قال رسول صلى الله عليه
ان الله تبارك وتعالى ليس تبارك من المسلمين احدا يوم
الجمعة الا غفر له **السادسة والخمسون** انه يوم العتق اخرج
البخاري في تاريخه وابو يعلى عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة اربعة وعشرون ساعة
ليس فيها ساعة الا ولله فيها ستمائة عتيق من النار كلهم
قد استوجب النار واخرجه بن عدي والبيهقي في شعب الايمان
بلفظ

بلفظ فان لله في كل جمعة ستمائة الف عتيق **السابعة والخمسون**
فيه ساعة الاجابة روى الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها
ولمسلم عنه ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسئل الله فيها
خيرا الا اعطاه اياه وهي ساعة خفيفة وقد اختلف اهل العلم
من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في هذه الساعة على اكثر من
ثلاثين قولا فقيل انها رفعت اخرج عبد الرزاق عبد الله مولى
المعاوية قال قلت لابي هريرة انهم زعموا ان الساعة التي يستجاب
منها الدعاء في يوم الجمعة رفعت فقال كذب من قاله لك قلت
فهي في كل جمعة قال نعم وقيل انها في جمعة واحدة في كل سنة قاله
كعب الأحبار لابي هريرة فرده عليه فرجع اليه اخرجه مالك
واصحاب السنن وقيل انها مخفية في جميع اليوم كما اخفيت
ليلة القدر في عشر الأخير من شهر رمضان اخرج بن خزيمة
والحاكم عن ابي سلمة قال سئلت ابا سعيد الخدري عن ساعة
الجمعة فقال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال

اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر واخرج عبد الرزاق
عن كعب قال لوان انسانا قسم جمعته في جمع لاتى على تلك الساعه
قال ابن المنذر ومعناه انه يبدء فيدعو في جمعته من اول النهار الى
وقت معلوم ثم في جمعة الأخرى يبدء من ذلك الى وقت آخر حتى
يأتي على آخر النهار والحكمة في اخفائها بعث العباد على الاجتهاد
في الطلب واستيعاب الوقت بالعباده وقيل انها تنتقل في يوم
الجمعة ولا يلزم ساعة بعينها ذكر الامام احتمالا وجزم به ابن
عساكر وغيره ورجحه الغزالي والمحب الطبري وقيل هي عند
الأذان لصلوة الغداة اخرجه ابن ابي شيبة عن عائشه وقيل
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه ابن عساكر عن ابي هريرة
قوله وقيل عند طلوع الشمس حكاه الغزالي وقيل اول
ساعة بعد طلوع الشمس حكاه الجيلي والمحب الطبري من
رجا التنبيه وقيل في آخر ساعة الثالث من النهار لحديث
ابي هريرة مرفوعا وفي آخر ثلاث ساعات منه ساعة
من دعى الله فيها استجيب له اخرجه احمد وقيل اذا زالت
الشمس حكاه ابن المنذر عن ابي العاليه رواه عبد

الرزاق

الرزاق عن الحسن وروى ابن عساكر عن قتادة قال كانوا يرون الساعه
المستجاب فيها الدعاء اذا زالت الشمس قال الحافظ ابن حجر وكان
ماخذهم في ذلك انها وقت اجتماع الملئكة وابتداء وقت دخول وقت
الجمعة والأذان وغير ذلك وقيل اذا اذن المؤذن لصلوه الجمعة اخرج
ابن المنذر عن عائشة رض قالت يوم الجمعه مثل يوم عرفه تفتح فيه ابواب
السماء وفيه ساعة لا يسئل الله العبد شيئا فيها الا اعطاه اياه
قيل واية ساعة قالت اذا اذن المؤذن لصلوة الجمعه وقيل من
الزوال الى مصير الظل ذراعا اخرجه ابن المنذر عن ابي ذر وقيل
الى ان يخرج الأمام حكاه القاضي ابو الطيب وقيل الى ان يدخل
الامام في الصلوه حكاه ابن المنذر عن ابي السواد العدوي وقيل
من الزوال الى غروب الشمس حكاه الدارمي في نكتة التنبيه
وقيل عند خروج الأمام رواه ابن منجويه عن الحسن وقيل ما
بين خروج الامام الى ان تقام الصلوه رواه ابن المنذر عن الحسن
والمروزي في كتاب الجمعة عن عوف بن حصين وقيل ما بين خروجه
الى انقضاء الصلوة ورواه بن جرير عن ابي موسى وابن عمر موقوفا
وعن الشعبي وقيل ما بين ان يحرم البيع الى ان يحل رواه ابن

ابي شيبه وابن المنذر عن الشعبي وقيل ما بين الاذان الى انقضاء
الصلوه رواه ابن زنجويه عن ابن عباس وقيل ما بين ان يجلس
الامام على المنبر الى ان تنقضي الصلوه روى مسلم وابو داود
من حديث ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلوة
قال ابن حجر هذا القول يمكن ان يتحد مع الذين قبله وقيل من
حين يفتتح الخطبة حتى يفرغ رواه ابن عبد البر بسند ضعيف
عن ابن عمر مرفوعا وقيل عند الجلوس بين الخطبتين حكاه الطيبي
وقيل عند نزول الامام من المنبر رواه ابن المنذر عن ابي بردة
وقيل عند اقامة الصلوه رواه ابن المنذر عن الحسن وروى
الطبراني بسند ضعيف عن ميمونة بنت سعد انها قالت
يارسول الله افتنا عن صلوة الجمعة فقال فيها ساعة
لا يدعو العبد فيها ربه الا استجاب له قالت اية ساعة هي
يارسول الله قال ذلك حين يقوم الامام قيل من اقامة
الصلوة الى تمامها لحديث الترمذي وحسنه وابن ماجة
عن عمر ابن عوف قال اية ساعة هي يارسول الله قال حين تقام

الى الانصراف

الى الانصراف منها رواه البيهقي في شعب الايمان بلفظ ما
بين ان ينزل الامام من المنبر الى ان تنقضي الصلوه وقيل هي
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي منها الجمعة رواه
ابن عساكر عن ابن سيرين وقيل من صلوة العصر الى غروب
الشمس رواه ابن جرير عن ابن عباس مرفوعا وللترمذي
بسند ضعيف عن انس مرفوعا التمسوا الساعة التي ترجى
في يوم الجمعة بعد العصر الى غيوبة الشمس وقيل في صلوة
العصر رواه عبد الرزاق عن يحيى ابن اسحق ابن ابي طلحة مرفوعا
مرسلا وقيل تصفر الشمس الى ان تغيب رواه عبد الرزاق
عن طاوس وقيل آخر ساعة بعد العصر اخرجه ابو داود و
الحاكم عن جابر مرفوعا ولفظه فالتمسوها آخر ساعة بعد
العصر واخرج اصحاب السنن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
ويسئل الله شيئا الا اعطاه فقال كعب ذلك في كل سنة
يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التورية فقال صدق

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله
بن سلام فحدث فقال لقد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم
الجمعة فقلت كيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه لا يصادفها عبد
مسلم وهو يصلي فيها الا استجاب الله دعائه فقال الم يقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة
قلت بلى قال فهو ذلك وفي الترغيب للاصبهاني من حديث ابي سعيد
الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة آخر ساعة من يوم الجمعه
قبل غروب الشمس اعظل ما يكون الناس عنه وقيل آخر ساعة من
يوم الجمعة اذا تدلو نصف الشمس للغروب واخرجه الطبراني في
الاوسط والبيهقي في شعب الايمان عن فاطمة بنت النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اية ساعة
قال اذا تدلو نصف الشمس للغروب فهذه جملة الاقوال في ذلك
قال المحب الطبري اصح الاحاديث فيها حديث ابي موسى في
مسلم واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام قال ابن حجر
وما عداهما اما ضعيف الاسناد او موقوف اسند قائله الى اجتهاد
دون توقيف ثم اختلف السلف اي القولين المذكورين ارجح

فرجح

فرجح كلا مرجوحون فرجح ما في حديث ابي موسى البيهقي وابن العربي والقرطبي
وقال النووي انه الصحيح والصواب ورجح قول ابن سلام احمد بن حنبل وابن راهويه
وابن عبد البر والطرطوسي وابن الزملكاني من الشافعية قلت وههنا امر لان ما
اورده ابو هريرة على بن سلام من انها ليست ساعة صلوة نسخه صلوة وارد على حديث
ابي موسى ايضا لان حال الخطبه ليست ساعة صلوة ويميز ما بعد العصر
بانها ساعة دعاء وقد قال في الحديث يسئل الله شيئا وليس حال الخطبه
ساعة دعاء لانه مامور فيها بالانصات وكذلك غالب الصلوة وقت
الدعاء منها اما عند الاقامة او السجود او التشهد فان حمل الحديث
على هذه الاوقات اتضح ويحتمل قوله وهو قائم يصلي حقيقة في هذين
الموضعين وعلى مجازه اى قام يريد الصلوة وهذا تحقيق حسن فتح الله
به وبه يظهر ترجيح رواية ابي موسى على قول بن سلام لابقاء الحديث
على ظاهره من قوله يصلي ويسئل الله فانه اولى من حمله على انتظار الصلوة
لانه مجاز بعيد ويوهم ان انتظار الصلوة شرط في الاجابه لانه لا
يقال في منتظر الصلوة وهو قائم يصلي وان صدق انه في صلوة لان
لفظ قائم يشعر بالابسة الفعل والذي استخير الله واقول به من
هذه الاقوال انها عند اقامة الصلوة وغالب الاحاديث المرفوعة تشهد

له اما حديث ميمونه فصريح فيه وكذا حديث عمرو بن عوف ولا ينافيه حديث
ابي موسى لانه ذكر انه في ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلوة وذلك
صادق بالاقامه بل ينحصر منها الان وقت الخطبة ليس وقت صلوة ولا
وقت دعاء ووقت الصلوة ليس وقت دعاء في غالبها ولا يظن انه اراد
استغراق هذا الوقت قطعا لانه ساعة حقيقة بالنصوص والاجماع
ووقت الصلوة والخطبة متسع وغالب الاوقات المذكورة بعد الزوال
وعند الاذان يحمل على هذا فيرجع اليه ولا يتنافى وقد اخرج الطبراني
عن عوف ابن مالك الصحابي قال اني لارجو ان تكون ساعة
الاجابة في احدى الساعات الثلاث اذا اذن المؤذن وما دام
الامام على المنبر وعند الاقامة واقوى شاهد له حديث الصحيحين
وهو قائم يصلي على القيام للصلوة عند الاقامه ويصلي على الحال
المقدره وتكون هذه الجمله الحاليه شرطا في الاجابه وانها مختصة
بمن شهد الجمعة ليخرج من تخلف عنها هذا ما ظهر لي في هذا المحل
من التقرير والله اعلم بالصواب وقال بن سعد في طبقاته عن ابن
عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمه انبا علي بن زيد بن جدعان
ان عبيد الله بن نوفل وسعيد بن نوفل كانوا من قراء قريش وكانوا

يكبرون

يكبرون للجمعة اذا طلعت الشمس يريدون بذلك الساعة التي ترجى
فنام عبيد الله بن نوفل فدخ في ظهره دخة فقيل هذه الساعة التي يريد
فرفع راسه فاذا مثل غمامة تصعد في السماء وذلك حين زوال الشمس
فائدة احتج بمن قال بتفضل الليل على النهار بان في كل ليلة ساعة
الاجابه كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى
يوم الجمعة الثامنه والخمسون الصدقة تضاعف يوم الجمعة التاسعه
والخمسون ان الحسنة والسيئة فيه تضاعف اخرج ابن ابي شيبة
عن كعب قال يوم الجمعة فيه تضاعف الحسنة والسيئة واخرج الطبراني
في الاوسط من حديث ابي هريرة مرفوعا تضاعف الحسنات والسيئات
واخرج حميد ابن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق الهيثم بن حميد
قال اخبرني ابو سعيد قال بلغني ان الحسنة تضاعف يوم الجمعة
والسيئة ايضا تضاعف يومها واخرج عن المسيب بن رافع قال
من عمل خيرا في يوم الجمعة ضعف بعشرة اضعافه في سائر الايام
ومن عمل شرا مثل ذلك الستون قراءة سورة حم الدخان يومها
وليلتها اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قراء حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له واخرج

الطبراني والأصبهاني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة او في يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة
واخرج الدارمي عن ابي رافع قال من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة
اصبح مغفورا له وزوج له من الحور العين الحادية والستون قرآنه
ليس ليلتها اخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ليلة الجمعة سورة الدخان وليس اصبح
مغفورا له واخرجه الأصبهاني بلفظ من قرأ ليلة الجمعة ليس غفر
له الثانية والستون قرآنه آل عمران فيه اخرج الطبراني بسنده
ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله
عليه وملئكته حتى تغيب الشمس الثالثة والستون قرآنه
سورة هود فيه اخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في شعب
الايمان وابو الشيخ وابن مردويه في تفسيرهما عن كعب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سورة هود الرابعة والستون قرآنه
سورة البقرة وآل عمران ليلتها اخرج الأصبهاني في الترغيب
بسنده عن عبد الواحد ابن ايمن التابعي قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من قرء سورة البقرة وآل عمران في ليلة الجمعة كان له من
الأجر كما بين البيداء وعروب فالبيداء الأرض السابعة والعروب السماء
السابعة واخرج حميد ابن زنجويه عن وهب بن منبه قال من قرأ ليلة الجمعة
سورة البقرة وآل عمران كان له نورا ما بين غربياء وعجيباء وغربياء
العرش وعجيباء اسفل الأرضين الخامسة والستون الذكر الموجب
للمغفرة قبل صبح يومها اخرج الطبراني في الأوسط وابن السني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء قبل صلوة الغداة
يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر السادسة
والستون الأكثار من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يومها
وليلتها اخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن ماجة عن اوس بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة وفيه
خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي الصلوة
فيه فان صلوتكم معروضة علي واخرج الطبراني في الأوسط عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة
علي في يوم الجمعة وليلتها اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول

فمن فعل ذلك كنت له شهيدًا او شفيعًا يوم القيمه واخرج عن انس مرفوعًا
من صلى علي يوم الجمعة وليلتها قضى الله له مائة حاجة سبعين من
حوائج الأخرة وثلاثين من حوائج الدنيا واخرج عن علي قال من صلى
علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء على وجهه
يوم القيمة نور واخرج الأصبهاني في الترغيب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الجمعة علي الف مرة
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة واخرج ابو نعيم في الحليه عن
زيد ابن وهب قال لي ابن مسعود لا تدع اذا كان يوم الجمعة
ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة تقول اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد النبي الأمي **السابعه والثامنه والتاسعة والستون**
والسبعون عيادة المريض وشهود الجنازه وشهود النكاح
والعتق فيه اخرج الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى الجمعة وصام يوم ومر وعاد مريضًا وشهد جنازة
وشهد نكاحًا وجبت له الجنة واخرج ابو يعلى من حديث ابي سعيد
وزاد وتصدق واعتق ولم يذكر شهود النكاح واخرج البيهقي في
شعب الأيمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اصبح

اصبح يوم الجمعة صائمًا وعاد مريضا وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد
اوجب له الجنة واخرج ابن عدي والبيهقي عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح يوم الجمعة صائمًا وعاد مريضا واطعم
مسكينا وتبع جنازة لم يتبعه ذنب اربعين سنة قال البيهقي هذا يؤكد

الحاديه والستون

اخرج البيهقي في شعب الأيمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فمات في تلك
الليلة دخل الجنة ومن قالها في يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن عبدك و
ابن امتك امسيت على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت **الثانيه**
والسبعون اخرج ايضا عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل
البيت في الشتاء استحب ان يدخل ليلة الجمعة واخرج مثله عن
انس ابن عباس **الثالثه والسبعون** اخرج الطبراني عن عبد الله

بن يسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى الجمعة خرج
فدار في السوق ساعة ثم رجع الى المسجد فقيل له لم تفعل هذا فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قلت كان حكمته امتثال قوله
تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

نسخة سنن المرسلين

السبعون الرابعة والسبعون انتظار العصر بعدها يعدل عمرة
اخرج البيهقي في شعب الايمان عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة
فالحجة الهجرة والعمرة انتظار العصر بعد الجماعة **الخامسة والسبعون**
صلوة حفظ القرآن في ليلتها اخرج الترمذي وقال حسن غريب
والحاكم والبيهقي في الدعوات عن ابن عباس ان عليا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تفلت هذا القران من صدري فما احد في اقذ
عليه فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من
علمته ويثبت ما تعلمته في صدرك اذا كان ليلة الجمعة فان
استطعت ان تقوم في ثلث الليل الأخير فان فيها ساعة
مشهوره والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه
سوف استغفر لكم ربي يقول حتى يأتي يوم الجمعة فان لم تستطع

فقم

فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرء
في الركعة الأولى فاتحة الكتاب ويس وفي الركعة الثانية فاتحة
الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب والم
تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الملك
فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله
وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين
والمؤمنات ولأخوانك الذين سبقونا بالايمان وقل في آخر ذلك
اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض
ذا الجلال والأكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان
اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض
ذا الجلال والأكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به
لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تعمل
به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله تعالى والذي بعثني بالحق ما اخطاء مؤمنا قط قال ابن
عباس فوالله ما لبث علي خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما
خلا لاخذ الاربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن
وانا تعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتها علي نفسي فكانما كتاب
الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث رددية تفلت وانا اليوم
اسمع الأحاديث فاذا تحدثت بها لم احرم منها حرفا فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك منهن ورب الكعبة السادسة
والسبعون زيارة القبور يومها وليلتها اخرج الترمذي في نوادر الأصول و
الطبراني في الأوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار قبر ابويه او احدهما يوم الجمعة غفر له وكتب برا التاسعة والسبعون علم الموتى
بزيارة الأحياء فيه اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان محمد
بن واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة يوما قبله ويوما
بعده واخرجا عن الضحاك قال من زار قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس
علم الميت بزيارته قيل وكيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة الثامنة والسبعون

عواض

عراض اعمال الأحياء على اقاربهم من الموتى فيه اخرج الترمذي والحكيم في نوادر
الأصول من حديث عبد الغفور ابن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس على الله و
وتعرض على الأنبياء والآباء والأمهات يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم
وتزداد وجوههم بياضا واشراقا واخرج احمد بسند جيد عن ابي هريرة قال
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعمال بني آدم تعرض
كل خميس وليلة جمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم واخرج البيهقي في الشعب عن
ابن عباس انه كان يحب ان يصوم الأربعاء والخميس ويخبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأمر بصومهن وان يتصدق بما قل او كثر فان فيه الفضل الكثير
التاسعة والسبعون يقول الطير فيه سلام سلام يوم صالح اخرجه
ابن ابي الدنيا والبيهقي عن مطر ان انه سمع من الموتى يقولون ذلك كرامة له
اووهو بين النائم واليقضان واخرج الدينوري في المجالسة عن بكر بن عبد
الله المزني قال ان الطير يلتقي بعضها ببعض ليلة الجمعة فتقولها اشعرت
ان الجمعة غدا الثمانون اخرج الطبراني في الأوسط عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راح سبعون رجلا الى الجمعة
كانوا كسبعين موسى وغدوا الى ربهم اوافضل الحادية والثمانون اخرج

اخرج الطبراني والبيهقي في شعب الايمان والاصبهاني في الترغيب
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم
الاربعاء والخميس والجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله او
كثر غفر له كل ذنب حتى يصير كيوم ولدته امه واخرج البيهقي في
شعب الايمان عن ابن عباس انه كان يستحب ان يصوم يوم الاربعاء
والخميس والجمعة ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر
بصومهن وان يتصدق بما قل او كثر فان فيه الفضل الكثير
واخرج البيهقي وضعفه عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله
له قصرا في الجنة من ياقوت ولؤلؤ وزمرد وكتب الله براءة
من النار واخرج عن ابي قتادة العدوي قال ما من يوم اكره
الي من ان اصوم يوم الجمعة ولا احب من اصومه يوم الجمعة
قيل وكيف ذلك قال يعجبني ان اصوم في ايام متتابعات لما
اعلم من فضيلته واكره ان اخصه من بين الايام فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخص وحده من بين الايام
وقال سعيد ابن منصور في سننه حدثنا عبد العزيز بن

محمد

محمد عن صفوان بن سليم قال اخبرني رجل من جشم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
الجمعة كتب الله له عشرة ايام غر زهر من ايام الاخرة لا يشاكلها
ايام الدنيا واخرجه البيهقي في شعب الايمان **الثانية والثمانون**
اخرج البزار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
واذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم ازهر **الثالثة و**
الثمانون اخرج الاصبهاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة
في كل واحدة منها بفاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت خمسة عشر
مرة هون الله عليه سكرات الموت واعاذه من عذاب القبر
ويسر له الجواز على الصراط يوم القيامة **الرابعة والثمانون**
اخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلمت الجمعة سلمت الايام **الخامسة و**
الثمانون اخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد

يوم الجمعة اخذ بعضادتي الباب ثم قال اللهم اجعلني اوجه
من توجه اليك واقرب من تقرب اليك وافضل من سئلك و
رغب قال النووي في الأذكار ويستحب لنا ان نقول من اوجه
ومن اقرب بزيادة من السادسه والثمانون كراهة الحجامة
فيه اخرج ابو يعلى عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها الا مات وقد
ورد النهي عن الحجامة يوم الجمعة من حديث ابن عمر اخرج الحاكم
وابن ماجة وفي نسخة نبط ابن شريط من حديثه مرفوعا
لا يحتجم احدكم يوم الجمعة ففيها ساعة من احتجم فيها وضح فلا
يلومن الا نفسه السابعة والثمانون حصول الشهادة لمن
مات فيه اخرج حميد ابن زنجويه من مرسل اياس ابن بكير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة
كتب الله له اجر شهيد ووقي فتنة القبر واخرج من مرسل عطا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم او
مسلمة يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقي عذاب القبر
ولقي الله لا حساب عليه وجاء يوم القيامة ومعه شهود
يشهدون

يشهدون له او طابع الثامنه والثمانون اخرج الأصبهاني عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهر اربع ركعات
في يوم الجمعة في دهره مرة واحدة مرة واحدة يقرأ الفاتحة عشر مرات و
قل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات واية
الكرسي عشر مرات في كل ركعة فاذا تشهد وسلم واستغفر الله
سبعين مرة وسبع وسبعين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم دفع الله عنه
شر اهل السموات والأرض واهل الأنس والجن التاسعه
والثمانون وقفة الجمعة تفضل على غيرها من خمسة اوجه فيما ذكره
القاضي بدر الدين بن جماعة احدها موافقة النبي صلى الله عليه وسلم
فان وقفته كانت يوم الجمعة وانما يختار الله له الأفضل الثاني ان
فيها ساعة الأجابة الثالث ان الاعمال تشرف بشرف الأمكنة ويوم
الجمعة افضل ايام الأسبوع فوجب ان يكون العمل فيه افضل الرابع
ان في الحديث عن طلحة ابن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افضل الأيام يوم عرفة ان وافق يوم جمعة
غفر الله لجميع اهل الموقف فما وجه تخصيص ذلك بيوم الجمعة

في هذا الحديث فاجاب بانه يحتمل ان الله يغفر لهم فيه بغير واسطة
وغيره يهب قوما لقوم **التسعون** اخرج الاصبهاني في الترغيب
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة الى
الله او الى احد من بني آدم فليصم الاربعاء والخميس والجمعة
فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت
او كثرت فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسئلك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة
ولا نوم الذي ملأت عظمته السموات والأرض الذي عنت
له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته
ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان تعطيني حاجتي كذا
وكذا فانه يستجاب له واخرج بن السني في عمل يوم وليلة عن
عمر ابن قيس الملوذي قال بلغني ان من صام الاربعاء والخميس و
الجمعة ثم تشهد الجمعة مع المسلمين ثم تشهد مسلم بتشهد
الامام وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات ثم مد
يده الى الله عز وجل ثم قال اللهم اني اسئلك باسمك الأعلى
الأعلى الأعلى الأعز الأعز الاعز الأكرم الأكرم الأكرم لا اله الا

الله جل

الله جل العظيم الأعظم لم يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه عاجلا واجلا ولكنكم
تعجلون **الحادية والتسعون** لا تفتح فيه ابواب جهنم وهذه غير الخصلة السابقة
انها لا تسجر فيه اخرج ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
جهنم كل يوم تسعر وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح ابوابها ولا تسعر
الثانية والتسعون يستحب السفر ليلته اخرج الطبراني عن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يسافر ليلة الخميس
واخرج في الأوسط بسند صحيح عن كعب ابن مالك قال ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الى السفر او يبعث بعثا الا يوم الخميس واصله في الصحيحين وفي
الأوسط ايضا عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
خرج يوم الخميس **الثالثة والتسعون** اخرج عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن ثابت البناني قال قال بلغنا ان لله ملائكة معهم الواح من فضة
واقلام من ذهب يطوفون ويكتبون من صلى ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة
الرابعة والتسعون قال ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد ابن عكاشة
عن محمود ابن معاوية ابن حماد الكرامانى عن الزهري قال من اغتسل يوم
ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما قل هو الله احد الف راى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه **الخامسة والتسعون** زيارة الأخوان في الله تعالى

اخرج ابن جرير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله الآية قال ليس لطلب الدنيا
لكن لعياد مريض وحضور جنازة وزيارة اخ في الله تعالى السادسة والتسعون
لانكره الصلوة فيه بعد الصبح ولا بعد العصر عند طائفة اخرج ابن ابي
شيبة في المصنف عن طاووس قال يوم الجمعة صلوة كلها وان صح
ذلك كان فيه تأييد لكون ساعة الاجابة قبيل الغروب ولا
يدر وهنا ليست بساعة صلوة السابعة والتسعون اخرج
الدارقطني في الغرائب والخطيب في رواة مالك عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع
ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسين قل هو الله احد
فذلك مائتا مرة في اربع ركعات لم يمت حتى يرى منزله من الجنة
او يرى له الثامنة والتسعون اخرج الديلمي عن عائشة مرفوعا
لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه عشية الجمعة
التاسعة والتسعون اخرج ابن سعد في طبقاته عن الحسن
بن علي رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى يباهي ملئكته بعباده يوم عرفة يقول عبادي

جاؤني

جاؤني شعثا يتعرضوا لرحمتي فاشهدكم اني قد غفرت
لمحسنهم في مسيئهم فاذا كان يوم الجمعة قبل ذلك
المؤتية مائة قال الخطيب في تاريخه اخبرني محمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن نعيم الضبي حدثني ابو علي الحسين ابن علي الحافظ حدثنا
ابو جعفر احمد بن حمدان العابد حدثنا اسحق بن ابراهيم العفصي
حدثنا خالد ابن يزيد العمري حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن ابي زينب
حدثنا محمد بن منكدر سمعت جابر ابن عبد الله يقول عرض هذا
الدعاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو دعي به على
شيئ بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب
لصاحبه لا اله الا انت ياحنان يامنان يابديع السموات والأرض
ياذا الجلال والاكرام الحادية بعد المائة اخرج الحاكم وابن خزيمة
والبيهقي عن ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يبعث الأيام على هيئتها ويبعث الجمعة
زهراء منيرة اهلها يحفون بها كالعروس تهدى الى كريمها يضيئ
لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياض وريحهم ساطع كالمسك
يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون

مكتبة

تعجبا حتى يدخلون الجنة ولا يخالطون احدا الا المزفون المحتسبون

تم بحمد الله وتوفيقه وعونه بقلم الفقير الحقير الى الله الغنى القدير

خادم تراب اقدام الفقراء والمساكين الشيخ محمد رشيد

افندى الرفاعى بن المرحوم عباس افندى عثمان

زاده غفر الله لهم فى اليوم السادس عشر

من شهر رجب الفرد لسنة التاسعة

بعد الثلثمايه والف

هجريه والحمد لله

رب العالمين

آمين

م م

م